

## نور على الدرب 672 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة السادسة والسبعين بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المحجلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. وضيف هذا اللقاء هو فضيلة - 00:00:23

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ هجمة طيب اهلا ومرحبا يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل للمرأة ان تطلب من شخص خير - 00:00:43

تدين ان يدعوا لها وما شروط الدعاء في ذلك مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم يجوز طلب الدعاء من المؤمنين ولكن كونه يستغنى عنهم يدعو هو - 00:01:03 لان الدعاء عبادة كونه يباشرها هو لنفسه او لغيره فان هذا هو الافضل. نعم. سائل اخر يقول يا شيخ ما حكم قضاء صلاة النوافل. صلاة النوافل الذي ورد انه يقضى راتبة الفجر اذا فاتت تقضى بعد ارتفاع الشمس. وكذلك الوتر - 00:01:23

اذا فات طلع عليه الفجر وهو لم يوتر فانه يقضيه. هذا الذي ثبت انه يقضى. واما ما عدا ذلك فالنافلة اذا فوقتها لا تقضى انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لان هذا خاص به انه صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل - 00:01:43

ولن اثبته. نعم. هذا السائل ارسل بهذا السؤال يقول يا شيخ حدثنا حفظكم الله عن الوقف ما هو؟ وما هي شروطه؟ وما افضل شيء ان يوقفه المسلم في حياته. الوقف قربة من القربات وهو الصدقة الجارية التي يجري اجرها على الواقف - 00:02:03 بحياته وبعد موته وفيه فضل عظيم واكثر الصحابة الذين لهم ما يوقفون وقفوا بعلمهم بفضل وقف الوقف على قسمين وقف منجز في الحياة فهذا ينعقد من حين التلفظ به ويخرج عن ملك صاحبه الى الوقف - 00:02:23

والثاني وقف معلق على الموت وهذا لا ينعقد الا بعد الموت وله حكم الوصية والفاطح الوقفة ان يقول وقفت وحجبت وسبلت وابدت ويسصرف بما يريد الواقف من القربات في الصدقات وسائل - 00:02:43

اقارب المحتاجين من اقاربه ويبدأ بهم غير ذلك مما فيه قربة الى الله سبحانه وتعالى. يكون من غلة الوقف اما الوقف نفسه فانه لا يباع ولا يوهب ولا ينقض ابدا. نعم. احسن الله اليكم. يقول فضيلة الشيخ هذا السائل كنت مسافر - 00:03:03

ودخلت مع امام يصلي الظهر ثم قام الامام للركعة الثالثة فاكملا التشهد وسلمت هل تصرف في صحيح؟ لا اذا اه صليت خلف من يتم الصلاة وجب عليك الاتمام ولو كنت مسافرا لان لك حكم الامام. قال صلى الله عليه - 00:03:23

وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا يجوز ان تقصر خلف امام يتم الصلاة. نعم. يقول ما رأيكم يا شيخ في جمع الصلوات الرباعية قبل يوم التروية. اذا عرفتم انكم ستتقىمون قبل الحج اكثر من اربعة ايام. يلزمكم الاتمام. واما - 00:03:43

فإذا كانت الاقامة اربعة ايام فاقل فانه يستحب لكم القصر. نعم. يقول يا شيخ السائل كيف اتخلص من التفكير واجس وقت الصلوات وهل تعتبر صلاتي صحيحة اذا شرد ذهني؟ نعم صلاتك صحيحة لكن لا يكتب لك من الاجر الا - 00:04:03

بمقدار ما حظر فيه قلبك عليك ان تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم في بداية الصلاة قبل قراءة الفاتحة تستعيذ بالله من الشيطان

الرجيم ثم تقول باسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ الفاتحة وما تيسر بعدها وهذا يطرد عنك - 00:04:23

الشيطان باذن الله. نعم، هذه اه اخت سائلة تقول بالنسبة شيخ للعطورات التي كثرت في زماننا هذا وقد تكون هذه العطورات محتوية على بعض الكحول. هل للمرأة ان تستقدمها في البيت؟ اذا ثبت ان فيها شيء من الكحول موجود ولم - 00:04:43

اهلك انما له وجود مع العطر فلا يجوز استعمال هذا العطر لأن فيه الكحول والكحول خمر الله جل وعلا قال في الخمر فاجتنب وامر النبي صلى الله عليه وسلم بجذب الخمر فاريقت لما نزل تحريمها لا يجوز التطيب به او بشيء - 00:05:03

منه اذا ثبت هذا انه ان فيه كحولا اما مجرد الشائعات او الشكوك فالاصل الاباحة والحمد لله. نعم. يسأل السائل ويقول اشتريت قطعة ارض قبل ست سنوات ولم ابيعها حتى الان هل عليها زكاة؟ حسب نيتك اذا كنت تنويها - 00:05:23

فإنك تزكيها كل سنة تمر عليها بان تقدرها بما تساوي على رأس الحول تخرج زكاته. اما اذا لم تنويع البيع فليس فيها زكاة. نعم. يقول يا شيخ هل لي ان اكمل وردي من القرآن في صلاة النوافل؟ ام يكفي خارج الصلاة؟ نعم تدبر - 00:05:43

القرآن يكون في الصلاة وخارج الصلاة. ان تقرأ القرآن بالتدبر وحضور القلب والخشوع في الصلاة وفي خارج الصلاة. نعم سائلة تقول امرأة توفى زوجها ولم تنجب منه اولاد. ولد هذا الزوج اولاد من امرأة اخرى بالغين - 00:06:03

اين تقضى العدة في بيت زوجها مع اولاده ام في بيت والدها؟ اذا قضت عدتها في بيت زوجها ومع اولادها من غيرها فلا بأس لأن اولاد غيرها من زوجها يعني محارم لها لانها زوجة ابيهم فهم محارم لها لانهم اولاد - 00:06:23

نعم احسن الله اليكم. هذا السؤال الحقيقة طالما يعني عرض علينا في هذا البرنامج ولكن آآيسأل الفرق بين حكم التأجير المنتهي بالتمليك والفرق بين الموعود بالتمليك نرجو الايضاح. لا فرق بينهما لأن الموعود بالتمليك هذا - 00:06:43

لما سمعوا انه لا يجوز الاجار المنتهي بالتمليك احتالوا وقالوا الايجار مع الوعد بالتمليك والحكم واحد ولا فيختلف لا يجوز في كل الحالين. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا يسأل عن حديث رحم الله امرأ صلى قبل - 00:07:03

من العصر اربعا ما صحة هذا الحديث؟ وهل ذلك بسلام واحد؟ الحديث صحيح. وهذه الاربع ليست راتبة لصلاة العصر وانما هي نفل المطلق ومن حافظ عليها بني الله له بيتا في الجنة كما في الحديث. وكونه يصلحها بسلامين افضل - 00:07:23

وان صلاتها بسلام واحد جاز هذا. نعم. يقول ما المراد بالالية الكريمة في قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. معناها واضح ان الله جل وعلا يسكنهم جنات الفردوس - 00:07:43

لأنهم امنوا وعملوا الصالحات. فجزاهم الله ان اسكنهم في الفردوس والفردوس هو اعلى الجنة ووسط الجنة وسقف هو عرش الرحمن كما في الحديث اذا سألكم الله فاسأله الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن - 00:08:03

نعم نعم يقول الشيخ البائع اذا احضر زبون لشخص هل يعطيه نسبة من قائمة الفاتورة؟ البائع اذا كان بيع ملکه فليس له سعي. اما اذا كان بيع ملک غيره فله آآالسعي له السعي الذي هو الدالة كما - 00:08:23

يسمون اقاء تعبه وببيعه واستقدام الزبائن لقاء تعبه وهذا ما يسمى السمسار والسمسرة نعم. هذا يسأل يقول ما حكم الشرف في نظركم في الزوجة التي ترفض ان تصلي رغم ان الزوج ملتزم باوامر الله؟ هذه لا - 00:08:43

يجوز له ان يمسكها اذا ابت ان تصلي فانه يفارقها لأن الذي لا يصلي كافر اذا تعمد ترك الصلاة فانه كافر ولا يجوز امساكها وهي لا تصلي بل يفارقها. نعم. هذا يسأل يا شيخ ويقول بالنسبة للجهر بالبسملة للامام - 00:09:03

ما حكمها؟ لا بأس بها بعض الاحيان اما المداومة على ذلك فانه لا يشرع ولا يستحب لأن الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمرو وعثمان ما كانوا يجهرون ببسملة للحمد لله رب - 00:09:23

رب العالمين دعونا الصلاة او يبدأون القراءة بالحمد لله رب العالمين. دل على انهم لا يجهرون بالبسملة. ولكن اذا جهر بها فبعض الاحيان فلا بأس. نعم. يقول بأنه طالب علم ويريد من فضيلتكم ارشاده الى ابرز الكتب المبسطة التي يدرسها - 00:09:43

خلال طلبه للعلم. ليس الشأن في الكتب. الشأن في المدرس الذي تقرأ عليه الكتب. فاذا وفتك الله لمدرس ابن مدرس يستطيع شرح الكتب فانك تسؤاله عن الكتب المناسبة التي تقرأها عليه ليشرحها لك. نعم. احسن الله اليكم - 00:10:03

نسائل في فقرة له عن حكم صلاة النافلة على الراحلة بالنسبة للمقيم؟ لا هذا لم يرد انما ورد هذا في المسافر. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في السفر على راحلته اينما توجهت به راحلته صلى عليها صلاة الليل واما المقيم - [00:10:23](#)

لا يصلى على الراحل لانه ليس بحاجة الى السير وان كان راكبا في البلد او حول البلد او مسافة دون القصر فهذا ليس للمسافر والتهجد على الراحلة انما ورد في السفر فقط. نعم. احسن الله اليكم. تقول الاخت السائلة حلفت اختي ان لا تدخل - [00:10:43](#)

قل بيت اختها لخلاف حصل بينهما وازداد هذا الخلاف. والان خافت من قطبيعة الرحم وتريد ان تصل هذه الاخت يجب عليها ان تصل اختها وتکفر عن يمينها. ولا يجوز لها الاستمرار على القطبيعة وتقول انا حالفها. لا ما يجوز لها - [00:11:03](#)

يجب عليها ان تحنف وان تصل اختها وتکفر عن يمينها. نعم. يقول هذا السائل انا اذهب الى حريم لا للعمل وارجع آآ في المسافة وفي نفس الوقت فما هي المسافة المشروعة والمعتبرة في قصري للصلاة؟ المسافة مسيرة يومين للراحلة وتقدر - [00:11:23](#)

ثمانين كيلو المراحلة عن اربعين كيلو اذا كانت المسافة بين الرياض وحرىملة تبلغ هذه المسافة خارج البنية تبدأ المسافة من خالد البنيان اذا كان ما بين البلدين خارج البنيان يبلغ ثمانين كيلو فهذا سفر تقصير فيه الصلاة. نعم. يسأل يا شيخ - [00:11:43](#)

السائل عن الاسباب الجالبة للخشوع في الصلاة. تجنب الشواغل لهذا نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بحضور طعامها عن الصلاة وهو يدافعه احد الاخرين البول والغائط فاذا كان هناك شواغل تشغله باله فان - [00:12:03](#)

انه لا يصلى حتى تذهب هذه الشواغل او يبتعد عنها لاجل الخشوع في الصلاة. نعم. يسأل يا شيخ هذا السائل عن حكم تغميض عينين طلبا للخشوع ايضا. ليکرہ تغميض العينان في الصلاة. لان فيه تشبهها باليهود. ويکرہ غمامض العينين - [00:12:23](#)

الا لحاجة اذا كان امامه ما يشغله ويغمض عينيه عنه لاجل الخشوع فلا بأس. نعم. يقول اذا سعى المعتمر قبل الطواف ثم طاف ماذا يلزم؟ يعيid السعي بعد الطواف. لا يكون السعي الا بعد طواف. يطوف اولا ثم يسعى. هكذا كان النبي صلى الله - [00:12:43](#)

عليه وسلم يفعل لكل عمره وفي حجه ما كان يسعى قبل ان يطوف. كان يتبع المسعى ويذهب الى البيت ويطوف به اذا فرغ من الطواف يصلى ركعتين ثم يخرج ويسعى يخرج الى المسعى الى الصفا والمروة فيبدأ السعي. والله جل وعلا قال لقد - [00:13:03](#)

كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وانما ورد في رواية ان رجلا قال يا رسول الله لم اشعر سعيت قبل ان اطوف قال ولا حرج فهذا من ظاهر حاله انه لم يتعمد وانما وانما فعل هذا نسيانا او جهلا. قال افعل ولا حرج اما - [00:13:23](#)

ان يتعمد هذا فهذا لم يرد به دليل. نعم. احسن الله اليكم. في الحج من ترك طواف الافاضة جهلا منه. ماذا يلزم؟ ما يسقطه طواف الافاضة ركن من اركان الحج لا يتم حجه الا به. فيأتي به ولو سافر ولو مضت مدة ما يتم حجه حتى - [00:13:43](#)

يأتي بطواف الافاضة يرجع ويأتي به ليتم حجه. نعم. في سؤاله الاخير يقول يا شيخ شاهدت اه بعث اه الطائفين معه نساء واطفال فيدفعهم لتنقبيل الحجر فايهما افضل تقبيل الحجر او بعد عن مزاجمة الرجال؟ لا - [00:14:03](#)

يزاحم لاتزاحم النساء الرجال ولا الاطفال والضعف لا يزاحمون لان عليهم خطرها من الزحام. والرجل لا زاحم المرأة لاتزاحم الرجل عند الحجر لما في ذلك من الفتنة والمشروع انه يشير الى الحجر ولو من - [00:14:23](#)

اقسى المطاف اذا حاذاه يشير اليه بيده ويکبر هذا هو المشروع ولا يزاحم لان المزاجمة التي يتربط عليها فتنه او يتربط عليها فيها ظرر محرمة ولا يزاحم من اجل الحجر. استلام الحجر سنة والمزاجمة التي فيها فتنه او فيها ظرر - [00:14:43](#)

هذا محرمة. نعم. واخيرا يا فضيلة الشيخ يقول السائل هل الاثر الذي في مقام ابراهيم هو اثر قدمي ابراهيم عليه الصلاة والسلام وما معنى الاية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى؟ نعم الاثار هما اثر قدم ابراهيم عليه السلام لما كان يبني - [00:15:03](#)

وكان لما ارتفع البناء جاء بحجر فجعل يقف عليه ويصعد به الحجر حتى يبني ثم ينزل به اثر قدماه في الصخرة هذا الاثر الموجود واما معنى قوله سبحانه اخذوا من مقام ابراهيم مصلى فقد بيته الرسول - [00:15:23](#)

تقول صلى الله عليه وسلم حينما فرغ من الطواف اتى الى مقام ابراهيم جعله بينه وبين الكعبة وصلى ركعتين ركعتين الطواف خلف مقام ابراهيم. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين. انتهى هذا - [00:15:43](#)

لقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب مشكورا على صلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وسجل هذا اللقاء اه زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:16:03

00:16:23 -